@ 114 @ ولى القضاء فى عدة بلاد الى أن وصل الى قضاء الموصل وفيها نظم أبياته المشهورة اللطيفة الموقع يشير فيها الى بيتين للامير شرف الدولة أبى الفضل بن منقذ وأبياته هى قوله % (ومعذر حلوا للمى قبلته % نظرا الى ذاك الجمال الاول) % % (وطلبت منه وصله فأجابنى % ولى زمان تعطفى وتدللى) % % (نضبت مياه الحسن من خدي وقد % ذهب الروى من غصن قدى الاعدل) % % (قلت الحديقة ليس يحسن وصفها % الا اذا حفت بنبت مبقل) % % (دعك اتبع قول ابن منقذ طائعا % واعلم بأنى صرت قاضى موصل) % | وبيتا ابن منقذهما قوله % (كتب العذار على صحيفة خده % سطرا يحير ناظر المتأمل) % % (بالغت فى استخراجه فوجدته % لا رأى الا رأى أهل الموصل) % | وأصل هذا ما شاع عن أهل الموصل انهم لا يهوون الا المعذر وربما بالغ بعضهم فقال نحن قوم اذا سمحنا فى طريق المحبة بنوال لا نسمح الا لمن ينفق على عياله وهذا مذهب جرى عليه الحلبيون أيضا وسؤالا العلامة العماد الحنفى الدمشقى للاستاذ أحمد بن المنلا الحلبى فى قصيدة له عن ترك الميل الى المرد والميل الى المعذرين وجواب ابن المنلا بما لا يشفى الغليل فى قصيدة أخرى كلاهما مثبتان فى ريحانة الشهاب وكانت وفاة الصادقى المترجم فى سنة احدى وتسعين وألف .

عقيل بن عبد ا بن عقيل بن شيخ بن على بن عبد ا وطب ابن محمد منقذ ابن عبد ا بن محمد بن الشيخ عبد ا باعلوى الحضرمى الامام العالم العلم ذكره الشلى وقال فى ترجمته ولد بمدينة تريم ونشأ بها وحفظ القرآن واشتغل بالعلم والادب وتفقه بالسيد الجليل محمد بن الفقيه على بن عبد الرحمن وصحب الامام العارف با تعالى عمه السيد محمد بن عقيل ولازمه حتى تخرج به ثم رحل الى المسجد الحرام وحج ثم رحل الى الديار الهندية وحصل له بها جاه عظيم وكان له اعتناء تام بجمع الكتب النفيسة فجمع منها حصة عظيمة ثم عاد الى الحرمين وأخذ بهما عن جماعة ثم رجع الى وطنه تريم وألقى بها عصاه الى أن توفى وكانت وفاته سنة اثنتين وعشرين بعد الالف ودفن بمقبرة السادة الشهيرة بزنبل .

عقيل بن عمر اشتهر بعمران بن عبد ا بن على بن عمر بن سالم بن محمد بن عمر